Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا مانع من أن تقولها بالفارسية ، فالمهم هو القلب والروح ، ولو أنه كان يرجوه واقعاً فليعلم أن وكيله قوي وسوف يدفع عنه كل خطر وكل مشكلة قد تحدث . ويوصل إليه كل منفعة تكون في صلاحه ، فلا يوجد وكيل أعلىٰ من الله تعالى صاحب الرأفة والرحمة والقدرة اللامتناهية .

خروج ابن الزبير بعد واقعة كربلاء

وخطر على ذهني حديث شريف في أصول الكافي في هذا المجال وأذكره لكم :

كان عبدالله بن الزبير من ألدّ الأعداء لآل محمد (ص) بحيث إنه لم يكن يصلي على محمد (ص) في خطبة صلاة الجمعة ، فلمّا اعترضوا عليه ذلك قال : إن الصلوات على النبي (ص) بدون ذكر الله باطلة ، وإذا ذكرت آل محمد (ص) فعندها تقطع الرؤوس .

والخلاصة أنه خرج في مكة بعد قضية كربلاء ، وادّعى الخلافة وإمرة المؤمنين ، واتّبعه جماعة في العراق أيضاً حتىٰ استفحل أمره وشاع صيته .

وكان يزيد يتوقع أن لا يستطيع أحد أن يتنفس بعد قتل الحسين (ع) لكنهم أخبروه بأن ابن الزبير قد استطاع أن يسخّر الحجاز .

فاضطرّ أن يبعث مسلم بن عقبة والحصين بن نمير مع جيش جرّار إلى جهة الحجاز، وأمرهم أن يسلكوا طريق المدينة وأن يقتلوا من فيها ويهتكوا الأعراض وينهبوا الأموال مهما تمكّنوا من ذلك .

الشبح الذي ظهر للإمام السجاد (ع)

فوجود فتنة ابن الزبير من جهة ، وجيش يزيد الجرار من جهة